زيلينسكي يشير إلى إمكانية تحقيق اختراق كبير في جنوب أوكرانيا

روسيا تنشر صواريخ إسكندر وتحذير أمريكي بشأن الهجوم المضاد

زيلينسكي يستمع لعرض بشأن أوضاع الجبهة خلال زيارته لمقاطعة دونيتسك قبل أيام

جنود أوكرانيون يتدربون بالقرب من مدينة باخموت شرقي البلاد

«وكالات» : نشرت روسيا العشرات من أنظمة صواريخ إسكندر على طول الحدود الأوكرانية، في حين حذر جنرال أميركي من أن الوقت ينفد أمام الهجوم الأوكراني المضاد مع اقتراب فصل الشتاء، بالتزامن مع تواصل الهجمات الروسية الأوكرانية المتبادلة وسقوط قتلى في صفوف الجانبين.

وقال فاديم سكيبيتسكي نائب رئيس إدارة الاستخبارات لوزارة الدفاع الأوكرانية إن روسيا نشرت 46 من أنظمة صواريخ إسكندر على طول حدود البلاد.

وأضاف -في مؤتمر صحفي بكييف الأحد- أن أنظمة إسكندر الروسية يمكنها إطلاق صواريخ كروز وصواريخ باليستية على البنية التحتية المدنية في البلاد.

وقال المسؤول بالجيش الأوكراني يوم الجمعة إن روسيا قصفت مدينة كريفي ريه وسط البلاد بنظام صاروخي من طراز إسكندر-كيه.

واستخدمت موسكو بشكل متكرر صواريخ إسكندر في ضربات على أهداف أوكرانية، ويمكن لهذا النظام التكتيكي إطلاق رؤوس حربية تقليدية أو نووية.

ميدانيا، نشرت وزارة الدفاع الأوكرانية صورا قالت إن قواتها بالمنطقة الشرقية استهدفت مستودع ذخيرة تابعا للقوات الروسية، من دون توضيح موقعه.

وذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن هذا المستودع يقع في منطقة نوفومايورسكا بمقاطعة دونيتسك في إقليم دونباس. واتهمت الوزارة القوات الروسية بتخزين الذخيرة في مناطق سكنية.

من ناحيته، قال أوليكسي أريستوفيتش مستشار الرئيس الأوكراني إن قواتهم تقوم بعمليات هجومية مضادة وتسيطر على شمالي البلاد. وأضاف أن القتال لا يزال مستمرا في مدينة ماريوبول (جنوب) وأن قواتهم تدافع عن المدينة.

كما أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية إسقاط طائرة روسية من نوع سوخوي34- في ميكولايف (جنوب). ونقلت وكالة نوفوستي الروسية عن انفصاليي دونيتسك أن القوات الأوكرانية استولت على سفينتين أجنبيتين بميناء ماريوبول واحتجاز طاقميهما رهائن.

وفي خاركيف، قالت الإدارة العسكرية إن الجيش الأوكراني دمر قافلة روسية ضخمة كانت متجهة نحو إيزيوم، في حين قالت قيادة القوات الجوية الأوكرانية إن دفاعاتها دمرت السبت 3 مقاتلات روسية ومروحية و5 مسيرات و4 صواريخ كروز.

كما أعلنت كييف -أمس الاثنين- أن قواتها استعادت في «عملية فريدة» السيطرة على منصة لاستخراج النفط والغاز في البحر الأسود كانت تسيطر عليها موسكو منذ عام 2015، حسب بيان الاستخبارات العسكرية في كييف.

وأوضح البيان أنه «خلال إحدى مراحل العملية، دارت معركة بين زوارق تحمل قوات خاصة أوكرانية وطائرة مقاتلة روسية من طراز سو-30... أصيبت وأجبرت على التراجع».

أوكرانيا قالت إنها استهدفت مستودع ذخيرة روسيا في مدينة دونيتسك

وتقع المنصة تقريبا بين شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014 وساحل منطقة أوديسا جنوب غرب أوكرانيا.

وفي المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها دمرت منظومة دفاع جوي من طراز إس300- في مطار تشوغويف العسكري الأوكراني، وأسقطت 8 طائرات أوكرانية مسيرة في مناطق عدة بينها لوغانسك.

كما نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الدفاع قوله -أمس الاثنين- إن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت طائرة مسيرة أوكرانية فوق منطقة كورسك غربي البلاد.

من جانبها، ذكرت الإدارة العسكرية في دنيبرو أن قصفا روسيا ثانيا دمر مطار المدينة والبنية التحتية المجاورة بالكامل، كما تعرضت منطقة سيفرودونيتسك لهجمات روسية مكثفة، وفق ما أشارت الإدارة العسكرية في لوغانسك الأوكرانية.

وكان حاكم دنيبرو «فالنتين ريزينيتشنكو» قد قال في وقت سابق إن الجيش الروسي استهدف مطار المدينة وبعض المنشآت المدنية. وقد تمكن فريق الجزيرة من الوصول إلى محيط المطار، حيث شوهد تصاعد الدخان منه.

على صعيد آخر، حذر رئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال مارك ميلي من أن أمام قواته بين 30 و45 يوما من القتال لطرد القوات الروسية من المناطق التي سيطرت عليها، قبل أن توقف الأحوال الجوية الهجوم الأوكراني المضاد.

وأضاف ميلي «لا يزال هناك قتال عنيف مستمر» وأوكرانيا «تواصل التقدم بثبات»، لكن مع بطء التقدم وبدء الهجوم المضاد في وقت متأخر عما خططت له أوكرانيا، فإن تدهور الأحوال الجوية والموسم الموحل يمكن أن يلعبا ضد آمال كييف في استعادة مساحات واسعة من المناطق التي سيطرت عليها روسيا.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أعلن -في خطابه اليومي عبر منصات التواصل- أن جيشه حقق الأسبوع الماضي تقدما بمنطقة تافريا (جنوب) التي تضم مقاطعة زاباروجيا، وكذلك في محيط مدينة باخموت بمقاطعة دونيتسك (شرق).

وأضاف زيلينسكي أن قواته تحافظ على مواقعها في محور أفدييفكا ومارينكا بالقرب من مدينة دونيتسك الخاضعة للسيطرة الروسية، وفي محور ليمان وكوبيانسك (شمال).

وأشار إلى إمكانية أن تحقق قواته اختراقا كبيرا الفترة المقبلة، قائلا «إذا طردناهم (الروس) من الجنوب سيفرون».

وتنفي موسكو تصريحات المسؤولين الأوكرانيين عن تقدم قواتهم، سواء في زاباروجيا أو دونيتسك، ووصفت الهجوم الأوكراني المضاد المستمر منذ الرابع من يونيو الماضي بأنه «فاشل».

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن قواته حققت تقدما في جنوب البلاد، وأشار إلى إمكانية حدوث اختراق أكبر في هذه الجبهة خلال الفترة المقبلة، في حين أعلنت روسيا صدّ هجوم جديد بالطائرات المسيّرة على أراضيها.

ففي خطابه اليومي مساء الأحد -عبر منصات التواصل الاجتماعي- قال زيلينسكي إن الجيش الأوكراني حقق خلال الأسبوع الماضي تقدما في منطقة تافريا (جنوب) -التي تضم مقاطعة زاباروجيا- وكذلك في محيط مدينة باخموت بمقاطعة دونيتسك (شرق).

وأضاف أن قواته تحافظ على مواقعها في محور أفدييفكا ومارينكا بالقرب من مدينة دونيتسك الخاضعة للسيطرة الروسية، وفي محور ليمان وكوبيانسك (شمال).

وفي مقابلة نشرتها الأحد صحيفة «إيكونوميست» البريطانية، قال الرئيس الأوكراني إن التقدم المستمر الذي تحرزه قوات بلاده ضروري للمحافظة على المعنويات.

وأشار إلى إمكانية أن تحقق قواته اختراقا كبيرا في الفترة المقبلة، قائلا «إذا طردناهم (الروس) من الجنوب سيفرون».

كما تحدثت هيئة الأركان الأوكرانية عن إحراز تقدم جنوب مدينة باخموت بدونيتسك وقرب روبوتين في زاباروجيا، وفي الوقت نفسه أكد رئيس الإدارة العسكرية المحلية في دونيتسك السيطرة على قرية قرب مدينة أفدييفكا الواقعة على خط المواجهة.

وقبل أيام، أكدت كييف أن قواتها اخترقت خط الدفاع الروسي الأول في مقاطعة زاباروجيا (جنوب شرق) بعد سيطرتها على قرية روبوتين الإستراتيجية في إطار هجوم مضاد باتجاه مدينتي ميليتوبول وبرديانسك اللتين تقعان جنوبا على بحر آزوف وتسيطر عليهما القوات الروسية.

ونفت موسكو تصريحات المسؤولين الأوكرانيين عن تقدم قواتهم، سواء في زاباروجيا أو دونيتسك، ووصفت الهجوم الأوكراني المضاد المستمر منذ الرابع من يونيو الماضي «بالفاشل».

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية -في وقت متأخر من مساء الأحد- أن الدفاعات الجوية دمرت طائرتين مسيرتين أوكرانيتين فوق منطقة بيلغورود.

وقال حاكم المنطقة إن الهجوم لم يسفر عن إصابات، وإن حطام المسيرتين سقط على طريق.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، تصاعدت وتيرة الهجمات المتبادلة بالمسيرات على أهداف عسكرية ومدنية على الجانبين الأوكراني والروسي.

على صعيد آخر، قتل كندي وإسبانية يعملان في منظمة «الطريق إلى الإغاثة» قرب مدينة باخموت.

وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية إن الكندي أنتوني إيهنات والإسبانية إيما إيغوال قتلا جراء قصف روسي استهدف سيارتهما.

وقالت المنظمة الإغاثية إن سيارة القتيلين تعرضت صباح السبت الماضي لهجوم بطائرة مسيرة في مدينة تشاسيف يار قرب باخموت، مشيرة إلى أن السيارة انقلبت واندلعت فيها النار.

وكان الفريق التابع لمنظمة «الطريق إلى الإغاثة» في طريقه لتقييم حاجات المدنيين العالقين في مدينة إيفانيفسك حين وقع القصف.

روسيا نشرت 46 من أنظمة صواريخ إسكندر على حدودها

قوات أوكرانية تنفذ عمليات هجومية في محور باخموت